الرياض
السبت ٢٩ من ذي القعدة ١٤٢٦هـ - ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٧٠٤

استقروا على أرض الحرمين

# ضيوف الرحمن يثمنون خدمات الصحة والتعامل الإنساني الراقي

تحت رعاية
المملكة العربية السعودية
وزارة الصناعة والثروة المعدنية

عبر عدد من حجاج بيت الله الحرام عن بالغ شكرهم وتقديرهم للقيادة الرشيدة التي وجهت بتوفير أفضل الخدمات العلاجية والاسعافية بمختلف المنافذ الجوية والبحرية والبرية .. ورفعوا أسمى آيات الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - وجميع الكوادر العاملة في مجال الخدمات الصحية .

وقال الحاج مداد خان باكستاني الجنسية لقد وصلت إلى الأراضي السعودية عبر الطيران وقد كانت مدينة جدة بالمنطقة الغربية هي محطتي الأولى وقبيل مغادرة ساحة المطار تقدم إلي أحد العاملين في مجال الخدمات الصحية وسألني عما إذا كنت قد أخذت التطعيم وعندما كانت إجابتي بأنني لم آخذه كاملاً .. سارع بتقديمي لطاقم طبي منحنى التطعيم بعد أن تم فحصي .

وأضاف أن هذا التعامل الإنساني الراقي والذي أوصت عليه تعاليم الإسلام رأيته يتكرر مع جميع الحجاج القادمين عبر تلك الرحلة ونحن هناك لا نملك إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان لقيادات المملكة التي تحسن ضيافة الحجاج كأحسن ما يكون ومن ثم الشكر والتقدير لمعالي وزير الصحة .

وثمن الحاج وداعة الله محمد عبدالهادي سوداني الجنسية مستوى الخدمات المتقدمة التي تقدمها وزارة الصحة بالمملكة مبيناً أنه قد سبق أن أدى فريضة الحج وتلمس من أرض الواقع حقيقة ما تقدمه المملكة من خدمات لا يمكن وصفها بالكلمات العابرات لأنها لا يمكن أن توفيها حقها بأي حال في وقت يشهد فيه جميع الحجاج الذين تشرفوا بأداء فريضة الحج في الأعوام الماضية بأن ما يقدم من عمل وبخاصة في القطاع الصحي لهو أمر مدهش بحق فها هي الطواقم الطبية المتخصصة تنتشر في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وهناك تحرص كل مداخل ومنافذ المملكة لكي تسعف هذا وتعالج ذاك فلهم منا التحية والتقدير، ونسأل الله تعالى أن يديم النعمة التي تنعم بها هذه الأرض التي تفتح ذراعيها لجميع أبناء الإسلام بمختلف ألوانهم وأجناسهم .

وأضاف الحاج نظمي كاظم كويتي الجنسية حقيقة لم نستغرب مستوى الخدمات الصحية الراقية التي تقدمها وزارة الصحة لحجاج بيت الله الحرام لأننا تعودنا على ذلك منذ سنوات طويلة، كما أن الأمر يتفق تماماً مع نهج قيادة المملكة الذين جعلوا بلدهم «مملكة للإنسانية» نظراً للمبادرات الكريمة وتحملهم لنفقات علاج المرضى في مشارق الأرض ومغاربها .

وأشاد باهتمام الحكومة بدعم قطاع الخدمات الصحية وهو الأمر الذي مكنها من مقابلة حاجة الحجاج المتزايدة للخدمات العلاجية والاسعافية التي لا تزال تقدم داخل مكة المكرمة والمدينة المنورة وعبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية .

ورفع شكره وامتنانه لقيادة المملكة ولوزارة الصحة وجميع العاملين على خدمة الحجاج .

وذكر الحاج محمد الأمين الذي اعتنق الإسلام قبل ١٠ سنوات وهو من أمريكا أنه يزور المملكة للمرة الثالثة بهدف أداء فريضة الحج، وأنه يشعر بدفء وحميمية لوجوده داخل الأراضي السعودية خاصة وأنه سبق أن عمل في منطقة الخليج، ويرى بأن ما يقدم من خدمات صحية للحجاج لا يمكن أن تقوم به أي دولة في العالم مهما كانت إمكانياتها لأن ما أراه عمل يفوق الامكانيات العادية، ولا أستطيع أن أصفه إلا بأنه عمل رجال أقوياء يخلصون في جميع تعاملاتهم وأن السنوات الماضية قد أكسبتهم خبرات كبيرة .

وأضاف اتقدم بكل آيات التقدير لقيادات المملكة وأخص وزارة الصحة التي تقوم على تقديم عمل كبير مكنها من الحصول على تقدير ودعاء حجاج بيت الله الحرام .

يشار إلى أن وزارة الصحة قد جندت أكثر من تسعة آلاف موظف من أطباء وممرضين وفنيين واداريين ليقوموا على خدمة ضيوف الرحمن منذ لحظة دخولهم المملكة وأثناء أداء فريضة الحج وحتى مغادرتهم إلى بلدانهم .